

كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل المسجد قال صلى الله عليه وسلم ثم ذكر مثل حديث فاطمة قبل هذا وفي رواية حمدا لله وسمى وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم وذكره في رواية بسبب الله السلام على رسول الله وعن غيره كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل المسجد قال اللهم افتح ابواب رحمتك وستر لي ابواب رزقك **وعن** ابي هريرة اذا دخل احدكم المسجد فليصل على النبي صلى الله عليه وسلم وليقل اللهم افتح لي وقال مالك في المبسوط وليس يلزم من دخول المسجد وخرج منه من اهل المدينة الوضوء بالقبر وانما ذلك للغيابة وقال فيه ايضا لا بأس لمن سافر وخرج الى سفر ان يقف على قبر النبي صلى الله عليه وسلم فيصل على عليه ويدعو له ولا يجزى كبر وعمر فقيل له فان ناسا من اهل المدينة لا يقدرون من سفر ولا يبردون ويفعلون ذلك في اليوم مرة او اكثر وتباعدوا في الجمعة او في الايام السبعة والمرتبة او اكثر عند القبر فيسألون ويدعون ساعة فقال لم يبلغني هذا عن احد من اهل الفقهاء بل ربما تركه واسع ولا يصلح اخذ هذه الامة الا ما اصطلحوا بها ولم يبلغني عن اول هذه الامة وصددها انه هكذا يفعلون ذلك ويكره الامم ان ياتيهم من سفر او ارادة قال ابن القاسم ورويات اهل المدينة اذا خرجوا منها ودخلوا انوا القبر

فتونا

فسلموا قال وذلك راى قال الباجي ففرق بين اهل المدينة والذين لان الغرياء فصدوا كذلك واهل المدينة مقيمون بها لم يقصدوا من القبر والتسليم وقال عليه السلام اللهم لا تجعل قبري وثنا بعد ان اشتد غضب الله على قوم اتخذوا قبورنا نبيهم مساجد وقال لا تجعلوا قبري عبدا ومن كتاب احمد بن سعيد الهندي فيمن وقف بالقبر لا يلبصق به ولا يمسه ولا يقف عنده طويلا وفي العتبة يبدأ بالركوع قبل السلام في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم واحب مواضع النفل فيه مصلى النبي صلى الله عليه وسلم حيث العمود الخلق واقام في العريضة والتقدم الى الصنوف والنفل فيه للغرياء احب الى من النفل في البيوت **فصل** فيما يلزم من دخول مسجد النبي صلى الله عليه وسلم من الادب سؤا ما قنناه وفضله وفضل الصلاة فيه وفي مسجد مكة وذكر قبره ومنبره وفضل سكنى المدينة وكنته قال الله تعالى المسجد استس على التقوى من اول يوم اخوان تقوم **وروي** عن النبي صلى الله عليه وسلم سئل اى مسجد هو فقال مسجدى هذا وقول ابن المستنير وزيدين ثابت وابن عمر ومالك بن انس **وعن** ابن عباس انه مسجد قباء **حدثنا** هشام بن احمد الفقيه بقوله عن علي بن الحسين بن محمد الحافظ ثنا ابو عمر الترمذي ثنا ابو محمد بن المؤيد